

## مؤتمر Getenergy for Iraq 2011 للنفط والغاز

إشارة إلى تنسيب معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي الاستاذ (علي محمد الحسين الاديبي) المحترم بموجب الرسالة الالكترونية المؤرخة في 2011/8/25 , وبرعاية كريمة من قبل رئاسة الجامعة التكنولوجية شارك وفد الجامعة التكنولوجية كل من:

أ.م.د. خالد عجمي سكر / رئيس قسم تكنولوجيا النفط , م.د. رمزي صيهود حميد, م.د. رعد محمد جواد, في مؤتمر Getenergy for Iraq 2011 للنفط والغاز الذي أقيم في دبي للفترة من 2011 /12/6-5 . وقد شارك في المؤتمر جميع الشركات النفطية العالمية العاملة في العراق والمؤسسات الأكاديمية المهتمة بتطوير وتدريب القوى العاملة (Getenergy, B.P., Shell, Schlumberger, Locoil, Petrochania, British Council, University of Bradford)

حيث افتتح المؤتمر بكلمة رئيس قسم تكنولوجيا النفط (أ.م.د. خالد عجمي سكر) باللغة الانكليزية والتي سلطت الضوء على خطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي عملت بشكل جاد وحريص إلى إعداد وتدريب القوى العاملة المختصة بصناعة النفط والغاز على المدى المتوسط والقريب لتغطية متطلبات الصناعة النفطية في العراق. حيث تضمنت الكلمة ثلاث محاور رئيسية وكمايلي:

**1- المحور الاول:** تم التطرق إلى برنامج العراق النفطي والذي تم وضعه من قبل وزارة النفط والتي سعت من خلاله إلى زيادة الطاقة الانتاجية للنفط الخام العراقي وبشكل تدريجي خلال ستة اعوام ليصل إلى طاقة مايقارب 10 مليون برميل في اليوم نهاية عام 2016. وتجدر الإشارة هنا إلى ان جولات التراخيص النفطية الاربعة التي اعلنت عنها وزارة النفط كان لها الدور الكبير في رسم سياسة اقتصادية تحقق التنمية لاقتصاد واعد ورصين للعراق الجديد.

**2- المحور الثاني:** تم الحديث عن استراتيجيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية إلى تغطية متطلبات وزارة النفط من أجل توفير كوادر هندسية مختصة في صناعة النفط والغاز ترفد القطاع النفطي بالخبرات العلمية والاكاديمية التطبيقية. ومن البرامج المنفذه لوزارة التعليم العالي في هذا الاطار مايلي:

(أ) استحداث قسم تكنولوجيا النفط (بمستوى كلية) في الجامعة التكنولوجية عام 2010

(ب) استحداث كلية النفط والمعادن في جامعة تكريت عام 2010

ج) وضع حجر الاساس من قبل معالي السيد الوزير المحترم لبناء جامعة النفط والغاز في مدينة القرنة في محافظة البصرة (حيث يعد هذا الاستحداث طفرة نوعية علمية في مجال الجامعات التخصصية ولاول مرة في العراق).

د) ومن جانب اخر عملت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على دعم الاقسام الهندسية العلمية النفطية الموجودة اصلاً في كل من: جامعة بغداد وجامعة البصرة وجامعة كركوك.

3- المحور الثالث: نظراً لما يمثله موضوع التدريب وتطوير القوى البشرية العاملة من اهمية كبرى في مجالات التقدم العلمي , تم الحديث عن برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامي الى إعداد وتدريب القوى العاملة المختصة بصناعة النفط والغاز من خلال دورات مراكز التعليم المستمر المنشرة في الجامعات العراقية كافة. وكذلك من خلال جهود مراكز البحث العلمي والوحدات البحثية التي تسعى دائماً الى ادخال التكنولوجيا الحديثة وخصوصاً كل مايتعلق بالصناعة النفطية وتدريب العاملين عليها من الخريجين وخصوصاً كوادر وزارة النفط. حيث ابرمت الجامعات العراقية ومنها الجامعة التكنولوجية مذكرات تفاهم علمية عديدة مع شركات وزارة النفط المختلفة تمحورت حول امور علمية عديدة اهمها التدريب والتطوير المشترك.

وعلى هامش المؤتمر تم افتتاح معرض للنتاج العلمي عرضت فيه جميع الشركات والمؤسسات الاكاديمية نشاطاتها وبرامجها وابداعاتها العلمية. حيث عرض وفد الجامعة التكنولوجية بوسترات علمية تضمنت دور الجامعة التكنولوجية المبارك برفد القطاع النفطي بالمهندسين الملمين بالخبرات الهندسية العالية. حيث اثنى جميع الوفود المشاركة على دور وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرائد ودور الجامعات العراقية كافة التي تسعى دائماً للنهوض ومواكبة المستجدات العلمية في كافة المجالات والتخصصات ولاسيما صناعة النفط والغاز.

وعلى صعيد متصل اطلعت جميع الجهات المشاركة على مناهج قسم تكنولوجيا النفط واثنى عليها كونها تولي الجانب العملي التطبيقي اهمية كبيرة والذي يعتبر امتداد الى خصوصية الجامعة التكنولوجية ومناهجها وخططها الدراسية التي تركز فيه على تعزيز الجانب التطبيقي للطلاب.

ومن خلال النقاشات العلمية والتنسيقية في المؤتمر اعلنت الكثير من المؤسسات الاكاديمية والشركات النفطية عن رغبتها بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وعلى هذا الاساس نوصي الى مقام معالي السيد الوزير المحترم والسيد رئيس الجامعة التكنولوجية المحترم بالتوصيات التالية:

## التوصيات

1- الموافقة على ابرام اتفاقية علمية مع مؤسسة Getenergy (الجهة المنظمة للمؤتمر) والتي أعلنت عن رغبتها في تأطير سبل التعاون العلمي مع العراق من خلال توقيع مذكرة تفاهم علمية مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وتجدر الإشارة هنا ان مؤسسة Getenergy هي مؤسسة علمية بريطانية تهتم بوضع الخطط العلمية والتعشيق مع الشركات النفطية والباحثين من جميع دول العالم لدعم برامج الطاقة ووضع الحلول والبرامج وخصوصاً الدول النفطية والدول المنتجة للطاقة بجميع أشكالها. ويوضح الملحق رقم (1) مقدمة تعريفية عن مؤسسة Getenergy.

2- الموافقة على ابرام مذكرة تفاهم علمية مشتركة مع شركة شلمبرجر النفطية Schlumberger Company وهي من الشركات العاملة في العراق منذ اكثر من ثلاثون عاماً حيث ابدت الشركة رغبتها بتوقيع مذكرة تفاهم علمية مشتركة مع الجامعة التكنولوجية (قسم تكنولوجيا النفط).

3- الموافقة على ابرام اتفاقية علمية مشتركة مع جامعة برادفورد البريطانية University of Bradford حيث اعلنوا عن رغبتهم بتبني طلبة الجامعة التكنولوجية والجامعات العراقية الاخرى لاكمال دراسة الدكتوراه وفي كافة التخصصات الهندسية ضمن برنامج البعثات الدراسية التي اعلنت عنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وكذلك التعاون العلمي في مجال التوأمة مع قسم تكنولوجيا النفط في الجامعة التكنولوجية.

**للتفضل بالاطلاع... مع التقدير**

أ.م.د. خالد عجمي الربيعي

رئيس قسم تكنولوجيا النفط

الجامعة التكنولوجية